

تاج العروس من جواهر القاموس

لَطَّاحَهُ كَمَنْعَهُ : ضَرَبَهُ بِبَطْنٍ كَفَّيْهِ كَلَطَّاحَهُ أَوْ لَطَّاحَهُ إِذَا ضَرَبَهُ
ضَرْبًا لِيِّنًا عَلَى الطَّهْرِ بِبَطْنِ الْكَفِّ كَذَا فِي الصَّحاح . قَالَ : وَيُقَالُ : لَطَّاحَ بِهِ
إِذَا ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ . وَقِيلَ : لَطَّاحَهُ : ضَرَبَهُ بِيَدِهِ مَنَشُورَةً ضَرْبًا غَيْرَ شَدِيدٍ
وَفِي التَّهْذِيبِ اللَّطَّاحُ كَالضَّرْبِ بِالْيَدِ يُقَالُ مِنْهُ : لَطَّاحَتُ الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ قَالَ :
وَهُوَ الضَّرْبُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ بِبَطْنِ الْكَفِّ وَنَحْوِهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ " أَنْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَلَطَّاحُ أَفْخَاذَ أُغْيَلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
لَيْلَةَ الْمَزْدَلِجَةِ وَيَقُولُ : أَبْنَيْ لَا تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ
الشَّمْسُ " . وَاللَّطَّاحُ كَاللَّطَّاحِ إِذَا جَفَّ وَحُلَّ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ . وَمِثْلُهُ فِي
التَّهْذِيبِ وَالْمَحْكَمِ .

لَفَحَ .

لَفَّاحَهُ بِالسَّيْفِ كَمَنْعَهُ : ضَرَبَهُ بِهِ لَفْحَةً : ضَرْبَةً خَفِيفَةً . وَفِي الصَّحاحِ
: لَفَحَتِ النَّارُ بَحْرًا وَكَذَا السَّمُومُ : أَحْرَقَتْ . وَفِي التَّنْزِيلِ " تَلَفَّحُ
وَجُوهَهُمُ النَّارُ " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَفَحَتَهُ النَّارُ إِذَا أَصَابَتْ أَعْلَى جَسَدِهِ
فَأَحْرَقَتْهُ . وَفِي الْعُيُوبِ وَالْمَحْكَمِ : لَفَحَتَهُ النَّارُ تَلَفَّحَهُ لَفْحًا بَفَتْحٍ فَسُكُونِ
وَلَفَّحَانَا مُحَرَّكَةً : أَصَابَتْ وَجْهَهُ ؛ إِلَّا أَنْ النَّفْخَ أَعْطَمَ تَأْثِيرًا مِنْهُ
وَكَذَلِكَ لَفَحَتِ وَجْهَهُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي ذَلِكَ : تَلَفَّحُ وَتَذَفَّحُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِلَّا
أَنَّ النَّفْخَ أَعْطَمَ تَأْثِيرًا مِنْهُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَمِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : " وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ " . وَفِي حَدِيثِ الْكُوفِ : "
تَأَخَّرْتُ مَخَافَةً أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا " لَفْحُ النَّارِ : حَرُّهَا وَوَهْجُهَا
 . وَالسَّمُومُ تَلَفَّحَ الْإِنْسَانُ . وَلَفَحَتَهُ السَّمُومُ لَفْحًا : قَابَلَتْ وَجْهَهُ .
وَأَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ حَرِّ وَرٍ وَسَمُومٍ . وَالنَّفْخُ لِكُلِّ بَارِدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو
الْعَالِيَةِ :

مَا أَنتَ يَا بَغْدَادُ إِلَّا سَلَّاحٌ ... إِذَا يَهْبَبُ مَطَرٌ أَوْ نَفْحٌ .

" وَإِنْ جَفَفَتْ فَتْرَابُ بَرْحُ بَرْحُ : خَالِصٌ دَقِيقٌ . وَاللَّفَّاحُ كَرُمَانٌ :
نَبَتْ يَقْطُرُ مِنْهُ أَصْفَرٌ يُشَبِّهُ الْبَاذَنْجَانَ طَائِبُ الرَّائِحَةِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ . وَفِي الصَّحاحِ : اللَّفَّاحُ هَذَا الَّذِي يُشَمُّ شَبِيهُهُ بِالْبَاذَنْجَانِ
إِذَا أَصْفَرَّ . وَاللَّفَّاحُ : ثَمَرَةٌ الْيَبْرِوحِ بِتَقْدِيمِ الْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ عَلَى

الموَّحدة لا على ما زعمه شيخُنا فإِنَّه تصحيفٌ في نسخته وقد تقدَّمت الإشارة بذلك في
بحر وتقدِّم أيضاً تحقيقُ معناه فراجعهُ إِنَّ شئت .
لقح .

لَقَحَاتِ النَّاقَةِ كَسَمِعَ تَلْقَحَ لَقْحًا بفتح فسكون ولَقَحًا محرَّكة ولَقَحًا
بالفتح إِذَا حَمَلَتْ فَإِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا قيل : استَبَانَ لَقَحًا حُها . وقال ابن
الأعرابي : قَرَحَت تَقْرَحُ قُرُوحًا وَلَقَحَت تَلْقَحُ لَقَحًا وَلَقَحًا : قَبِلَت
الِلِّقَاحَ بالكسر والفتح معاً كما ضُبط في نُسختنا بالوجهين . وروى عن ابن عباس
أَنه سئل عن رجلٍ كانت له امرأتانِ أَرْضَعَت إِحداهما غُلاماً وأَرْضَعَت الأُخرى جاريةً
هل يتزوَّج الغُلام الجارية ؟ قال : لا اللِّقَاحُ واحدٌ . قال الليث : أَراد أَن ماءَ
الفَحْل الذي حَمَلَتْهُ منه واحدٌ فاللِّبَن الذي أَرْضَعَتْ كُلُّ واحدةٍ منهما
مُرُضَعَهَا كان أَصلُهُ ماءَ الفَحْلِ فصار المُرُضَعَانِ وَلَدَيْنِ لزوجيهما لِأَنَّهُ
كان أَلَفَحَهُما . قال الأزهري : ويحتمل أَن يكون اللِّقَاح في حديث ابن عباس معناه
الإِلْقَاح يقال أَلْقَحَ الفَحْلُ النَّاقَةَ إِلقاحاً وَلَقَحًا فالإِلْقَاحُ مصدرٌ حقيقيٌّ
واللِّقَاحُ اسمٌ لما يقوم مَقَامَ المصدرِ كقولك أَعْطَى عَطَاءً وإِعْطَاءً وَأَصْلَحَ
صَلَاحاً وإِصْلَاحاً وَأَنْبَتَ نباتاً وإِنباتاً فهي ناقةٌ لاقِحٌ وقارِحٌ يومَ تَحْمِلُ
فإِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا فهي خَلِيفَةٌ قاله ابن الأعرابيُّ مِنْ إِبْلِ لَوَاقِحٍ وَلُقَّحٍ
كقُبَّـرٍ وَلَقُوحٍ كصَبُورٍ مِنْ إِبْلِ لُقُوحٍ بضمَّتَيْنِ . واللِّقَاحُ كسحاب : ما تُلْقَحُ
به النَّخْلَةُ وطلَّعُ الفُحَّـلِ بضمٍّ فتشديد وهو مَجَّاز . والحَيُّ اللِّقَاحُ
والقَوِّمُ اللِّقَاحُ - ومنه سُمِّيَتْ بنو حنيفةَ باللِّقَاح وإِيسَـاهم عَنـي سعدُ بنُ
ناشبٍ :